

تحرك عاجل

اختطاف رجل في بنغلاديش

تعرض (كي إم شميم أختر)، النائب السابق لرئيس المنظمة الطلابية اليسارية، اتحاد شهاترا البنغالي، للإختطاف على أيدي رجال كان يرتدون زيًا مدنيًا يُعتقد أنهم من مسؤولي الأجهزة الأمنية، وذلك يوم الخميس 29 سبتمبر/ أيلول الماضي بالقرب من منزله في العاصمة البنغالية دكا.

صباح يوم التاسع والعشرين من سبتمبر/ أيلول الماضي، وعند الساعة الثامنة والنصف صباحاً تقريباً، قامت مجموعة مكونة من حوالي ثمانية رجال يرتدون زيًا مدنيًا، يُشتبه بأهم من عناصر الأجهزة الأمنية، بالقبض على (كي إم شميم أختر) البالغ من العمر 37 عاماً بالقرب من منزله في منطقة بورانا بالتان لاین في العاصمة دكا. وألقى الرجال الثمانية القبض على شميم، وجعلوه يركب في حافلة ركوب صغيرة بيضاء اللون كانت متوقفة على مقربة من المكان قبل أن تغادر المكان وشميم بداخلها. ولا يُعرف عن مكان تواجده شيئاً، كما أنه لم يتصل بأي شخص أيضاً. وبحسب رواية شهود عيان من سكان المنطقة، فقد تعامل خاطفو شميم مع الأمر على نحو يغلب عليه أسلوب مسؤولين من أجهزة إنفاذ القانون، وتعتقد أسرة شميم بأن ابنهم قد يكون تعرض لاختطافه على أيدي عناصر ما يُعرف "بكتيبة التحرك السريع" وهي قوة خاصة تابعة لجهاز الشرطة. ويُذكر أن حافلة الركوب الصغيرة التي استعملت أثناء عملية الاختطاف تشبه المركبات التي تستعملها تلك الكتيبة في العادة.

وقد وردت مزاعم تنطوي على المصادقية تفيد بتورط "كتيبة التحرك السريع" في اختطاف المشتبه بهم من المجرمين، وتعذيبهم، وإعدامهم خارج أطر القضاء؛ ويُذكر أن (كي إم شميم أختر) قد تورط في عدد من القضايا الجنائية في الماضي. وتزعم عائلته بأن القضايا قد لُفقت ضده بدوافع سياسية. وقد اتصلت أسرته بكتيبة التحرك السريع، ووزارة الداخلية، اللتان أنكرتا وجوده في عهدتهما. كما وقامت الأسرة بتسجيل واقعة الاختطاف في سجلات الشرطة، ولكن من دون تقديم شكوى بحق الجهة المشتبه بارتكابها لعملية الاختطاف. ويُذكر أن المسؤولية ملقاة على عاتق السلطات كي تحدد مكان تواجد شميم، ومن ثم كشف النقاب عما جرى له.

يُرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة الإنجليزية، أو البنغالية، أو بلغتكم الخاصة، بحيث تتضمن ما يلي:

- مناشدة السلطات بفتح تحقيق فوري في ملابسات اختطاف (كي إم شميم أختر)؛
- الحصول على ضمانات بتوفير الحماية لشميم أختر من التعرض للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة إن ثبت أنه معتقل لدى السلطات.

يُرجى إرسال المناشدات قبل 17 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011 إلى:

وزارة الداخلية

الحامية شهارة خاتون

وزارة الشؤون الداخلية

الأمانة العامة البنغالية

دكا - 1000

بنغلاديش

رقم الفاكس: +88 02 716 9667، +88 02 717 1611، +88 02 716 4788

البريد الإلكتروني: sobhansikder@yahoo.com

AMNESTY
INTERNATIONAL



المخاطبة: معالي وزيرة الداخلية

المفتش العام للشرطة

السيد حسن محمود خندكر

قيادة جهاز الشرطة

شارع قينيكس

دكا 1000

بنغلاديش

فاكس رقم: +88 02 712 5840

البريد الإلكتروني: ig@polive.gov.bd

المخاطبة: عطفة المفتش العام

كما يرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين البنغاليين المعتمدين في بلدكم. ويرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة.

أما إذا كنتم سترسلونها بعد التاريخ المذكور آنفاً، فيرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

تحرك عاجل

إختطاف رجل في بنغلاديش

معلومات إضافية

لا يكاد يمر أسبوع في بنغلاديش إلا ويتعرض خلاله أشخاص لإطلاق النار أثناء العمليات التي تقوم بها "كتيبة التحرك السريع"، وهي وحدة خاصة من وحدات قوات الشرطة تشكلت من أجل مكافحة الجريمة، وأنشطة العصابات في جميع أنحاء البلاد، وهو ما هلّل له الكثيرون. غير أنها ومنذ تأسيسها في عام 2004، تورطت كتيبة التحرك السريع في عمليات قتل غير قانونية لحوالي 700 شخص.، قُتل 200 منهم في ظل الحكومة التي شكلتها رابطة عوامي، وذلك على الرغم من تعهد رئيس الوزراء بوضع حد لعمليات الإعدام خارج أطر القضاء (من دون محاكمة). وفي كثير من الحالات، فلم تقم كتيبة التحرك السريع حتى بمحاولة شرح الملابس المحيطة بالعثور على أشخاص قتلى بعد أن قامت هي بإلقاء القبض عليهم حسب روايات شهود العيان.

ولمزيد من المعلومات، يُرجى الاطلاع على التقرير الصادر بعنوان "جرائم خفية: الإعدامات خارج أطر القضاء في بنغلاديش" (رقم الوثيقة: Index:ASA 13/005/2011) على الرابط الإلكتروني التالي:
<https://www.amnesty.org/en/library/asset/ASA13/005/2011/en/c18ad74b-75fe-4b15-b043-5982ebdb27d/asa130052011en.pdf>

الإسم: كي إم شميم اختر
الجنس: ذكر

التحرك العاجل: 11/298، رقم الوثيقة (ASA 13/009/2011) الصادر بتاريخ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2011

